

مبارك اسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، كاتب الحياة ومانحها. نرحب بكم مرة أخرى ونحن ندرس كلمة الله — السراج لخطواتنا ونوراً لسيرنا (مزمور 119:105).

هل تساءلت يوماً لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟ لماذا يترك الشر ينمو في عالم يخصه؟ الرب يسوع نفسه أعطانا الجواب: في أحد أمثاله

التي ندرسها اليوم (30-13:24 مزمور)

24 "لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟" هذا هو السؤال الذي ندرسها اليوم.

25 في هذا المزمور، نرى كيف يشرح الرب يسوع نفسه في عالم يخصه.

26 "لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟"

27 "لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟" هذا هو السؤال الذي ندرسها اليوم.

28 "لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟" هذا هو السؤال الذي ندرسها اليوم.

29 "لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟"

30 "لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟"

"لماذا يسمح الله للأشرار أن يزدهروا رغم تحديهم الصريح لاسمه؟" هذا هو السؤال الذي ندرسها اليوم.

سر إلهي: لماذا يسمح الله للشر بالازدهار؟
انتبه إلى الآية 30: "اتركا كلاهما ينموان معًا إلى الحصاد."
هذه الحقيقة تكشف عن حكمة عميقة في تدبير الله. يسمح الله للبارين (الحنطة)
والأشرار (الزعرار) بالعيش جنبًا إلى جنب في نفس العالم، في نفس البلدان
والأماكن وحتى داخل الكنيسة، إلى أن يحين وقت الدينونة.

هذا التعايش ليس علامة على تجاهل الله، بل على صبره وعدله. يؤكد الرسول بطرس هذا في:

2 □□□□□ □□□□□) 3:9 □□□□)

[illegible]

بمعنى آخر، تأخر الله في الحكم ليس قبولاً للخطية، بل رحمة تُعطى للتوبة. “الزعر” يُمنح وقتاً ليس ليستمر في الشر، بل ليرجع إلى البر قبل الحصاد ((الدينونة النهائية)).

ازدهار الأشرار مؤقت

غالبًا ما نتساءل لماذا يزدهر الأشرار ويصبح الظالمون أغنياء بينما يعاني الأبرار. لكن الكتاب المقدس يوضح أن هذا الازدهار مؤقت وليس مباركة أبدية.

عَبَّرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ عَنْ هَذِهِ الصَّعُوبَةِ فِي

□□□□□ □□□□□) 19-17 □5-73:2 □□□□□)

[illegible]

يسمح الله للأشرار بالازدهار لكي يُعلن حكمته وعدله في الوقت المناسب.
ازدهارهم هو دليل على دمارهم الذي سيأتي لاحقًا، كما قال داود:

□□□□□□ □□□□) 92:7 □□□□)

“بِإِذْنِ اللَّهِ نَحْنُ نَسْتَعِينُكُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، خَدَعَ الشَّيْطَانُ كَثِيرِينَ لِيَعْتَقِدُوا أَنَّ الثَّرَاءَ الْمَادِي دَلِيلٌ عَلَى رِضَا اللَّهِ. يَقِيسُ النَّاسُ النَّضْجَ الرُّوحِي بِكَمِيَّةِ الْمَالِ وَالْمَمْتَلَكَاتِ، مُسْتَشْهِدِينَ بِ

:وأكد سليمان هذا المعنى في

(سُلَيْمَانُ 1:32)

“بِإِذْنِ اللَّهِ نَحْنُ نَسْتَعِينُكُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، خَدَعَ الشَّيْطَانُ كَثِيرِينَ لِيَعْتَقِدُوا أَنَّ الثَّرَاءَ الْمَادِي دَلِيلٌ عَلَى رِضَا اللَّهِ. يَقِيسُ النَّاسُ النَّضْجَ الرُّوحِي بِكَمِيَّةِ الْمَالِ وَالْمَمْتَلَكَاتِ، مُسْتَشْهِدِينَ بِ

مفاهيم خاطئة عن الازدهار

في هذه الأيام الأخيرة، خدع الشيطان كثيرين ليعتقدوا أن الثراء المادي دليل على رضا الله. يقيس الناس النضج الروحي بكمية المال والممتلكات، مستشهدين ب

3 1:2

“بِإِذْنِ اللَّهِ نَحْنُ نَسْتَعِينُكُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، خَدَعَ الشَّيْطَانُ كَثِيرِينَ لِيَعْتَقِدُوا أَنَّ الثَّرَاءَ الْمَادِي دَلِيلٌ عَلَى رِضَا اللَّهِ. يَقِيسُ النَّاسُ النَّضْجَ الرُّوحِي بِكَمِيَّةِ الْمَالِ وَالْمَمْتَلَكَاتِ، مُسْتَشْهِدِينَ بِ

لكن هذه الآية تركز أولاً على الازدهار الروحي — “كما تنجح نفسك.” النجاح
:المادي بدون القداسة لا معنى له. حذر يسوع

(لوقا 12:15) (مزمور 127)

“لا تبنى بيوتكم على الرمال، بل تبنونها على الصخر.”

الكثير من الأغنياء والنافذين سيُدانون أبدياً، بينما كثير من الفقراء الذين عاشوا
(بإيمان سيرثون ملكوت السماوات (لوقا 16:19-31).

لذا النجاح الدنيوي ليس المقياس الحقيقي للتقوى. الله قال: “اتركا كلاهما ينموان
معاً.” أي أن الأبرار والأشرار يحصلون على المطر والشمس والفرص، لكن
مصيرهم الأبدى مختلف.

المقياس الحقيقي للقبول: القداسة

إذا لم يكن الازدهار مقياس القبول عند الله، فما هو؟

المعيار الثابت لقبول الله هو القداسة

(مَتَّى 12:14) (مَتَّى 12:14)

“لَا تَقْرَبُوا خَلْقَهُمْ فَتَكُونُوا كَمَا يَكُونُونَ. بَلْ كُونُوا كَمَا يَكُونُ الْوَلَدُ الْوَحِيدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.”

القداسة تعني الانفصال عن الخطيئة، والتفاني لله، والتشبه بشخصيته بواسطة الروح القدس. قال يسوع:

(مَتَّى 5:8) (مَتَّى 5:8)

“بَارِعٌ فِي الْوَقَارِ وَالْخُشْيَةِ وَالْخُشْيَةِ وَالْخُشْيَةِ وَالْخُشْيَةِ.”

بدون القداسة لا أحد يرث الحياة الأبدية — لا الغني، ولا المتدين، ولا المتصدق — لأن البر لا يُكتسب بالأعمال بل بالإيمان الذي يظهر في طاعة ونقاء.

دعوة للعيش قديسين في عالم غير قديس
ليس هذا وقت السعي وراء مكاسب دنيوية، بل لطلب القداسة والقرب من الله.
الخطيئة هي التي تفصل الإنسان أبدياً عن حضرة الله. حذر بولس الرسول

□□□□□□ □□□□□) 21-5:19 □□□□□□)

[illegible]

الرب يدعو شعبه أن يكونوا مثل الحنطة — متجذرين، مثمرين، أوفياء — حتى وهم يعيشون بين الزعتر. الحصاد قادم قريبًا، حيث سيفصل الملائكة بين الأبرار (والأشرار) (انظر متى 13:39-43).

فلنكن إِدًّا لا نحسد الأشرار، ولا نقيس حياتنا بمعايير هذا العالم. جزاؤنا ليس في ازدهار مؤقت، بل في الحياة الأبدية مع المسيح.

□□□□□□ □□□□□) 7-2:6 □□□□□)

"[REDACTED] [REDACTED]: [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED]
[REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED]."

فلنسَعِ إِلَى الْقَدَاسَةِ الَّتِي تَهَيَّئُنَا لِلْحَصَادِ، لِكِي نَجْمَعَ فِي مَخْزَنِ السَّيِّدِ — مَلَكُوتِهِ
الْأَبَدِيِّ.

.ماران أثا! الربِّ آتٍ قَرِيبًا.

Share on:
WhatsApp